خمسين

بين القلم والكتاب وريح فنجالي
رسمت حلم الحياة وخطّة سنيني
وصلت سطح القمر بمناي وآمالي
وأهديت زهر النجوم النور بيديني
أفرح ليا غنّوا العشاق موالي
واحزن ليا ضيّعوا باقي عناويني
واخاوي الشعر في حلّي وترحالي
على جناح الخيال اللي يعلّيني
وانظر لجرحٍ هناك مكدّر بالي
طابت جروحي وهو ما زال مشقيني
مثل الجبل ما تزعزع راسي العالي
لو انّ في داخلي تطبخ براكيني

ترمي شظايا المروّه بين عذّالي

اللي ذبحهم نجاحي في ميادِيني

هم يحسبون ان قصيدي يغلب أفعالي

وانا موازين شعري من موازيني

أدوّر الطيب وابذل ما تهيّا لي

ولا ابغي احدن على طيبي يجازيني

ما ازكّي النفس ربّي ساترٍ حالي

اقديت واخطيت يا الله لا تحافيني

وش عذري إليا جنحت وشانت اعمالي

والطيب من مثل الدّما اللي في شراييني

لا صار ورث العباد أطيان وأموالي

ورث المروّه من أسلافي يكفّيني

خمسين عام انقضت ما ادري عن التالي

كني بحلمي يرفرف بالجناحيني

أسير والذكريات البيض تبرى لي

يميتني بعضها والبعض يحييني

واللي من اوّل بعيني مطلبٍ غالي

هالحين ما عاد يشبعني ويرويني

خمسين راحت حساب أيام ولْيالي

يا الله لا تجعل الخسران في ديني

تعبت والشيب غيّر باقي أحوالي

واطفا لهيب الطموح اللي يغذّيني

لولا رجا العفو من ربّ السما العالي

رميت الاحلام عند اعتاب خمسيني